

# البرلمان يمهّل الكتل السياسية حتى نهاية الأسبوع لحسم اللجان وسط استمرار جدل الرئاسات

شؤون في هيكلة

## (دفاعاً عن الثورة)

وهذا عنوان اسعفتني به الذاكرة وهو عنوان كتاب للصحفي الفرنسي (ريجي دوبريه)، وهو مجموعة مرافعات دافع دوبريه فيها عن نفسه أثناء رحلته، مع أنموذج الحرية والثورة (ارنستو تشي غيفارا)، وأنا أقرأ قصة الضفدعة الحرة، حيث يحكى ان مجموعة من الضفادع كانت تعبر طريقاً، وهي في راحة من امورها وسعيدة في حياتها البسيطة، وسط نقيقها الذي تدعو من خلاله ضفدعة، ضفدعة اخرى لغضاء الليل الطويل وسط ترع الماء الضحلة بعيدا عن حيوانات البحر المفترسة، وفجأة وقعت ضفدعتان في بئر عميقة. فتجمع جمهور الضفادع حول البئر، ولما شاهد الجمهور مدى عمق البئر، صاح بالضفدعتين اللتين في الاسفل انها من الاصوات، تجاهلت الضفدعتان كثيرا من التعليقات، واستمرت في محاولتهما للخروج من البئر بكل عزم واضرار، ليستمر جمهور الضفادع بالصياح بهما ان يتوقفا عن المحاولة فهي غير مجدية وعليهما ان يستسلما للموت، الى ان اصناعت احدى الضفدعتين وتملكها اليأس فوقعت اسفل البئر ميتة، في حين استمرت الضفدعة الاخرى بالمحاولة، لتقفز بكل قوتها، فصاحت بها الضفادع المتجمهرة عند قمة البئر بأن تضع حدا لعذاباتها وتتسللم للموت كصاحبيتها، لكنها اصرت على القفز بسرعة اكبر، حتى وصلت الى حافة البئر، ومنها الى الخارج، عندها سألها الضفادع في الاعلى: ألم تستعصي صياحنا؟ فبينت لها انها مصابة بصمم جزئي، لذلك كانت تظن وهي في الاسفل ان قوما يشجعونها للخروج من المازق طوال الوقت، ومن المؤكد اننا نستطيع ان ندعي الصمم الجزئي او الكلي، عندما لاتعجبنا بعض الاصوات الشائش التي تدعونا الى التوقف والموت، فلانسجم صوتا يؤدي الى تثبيط عزيمتنا، وان اشبه الرجال الذين يحاولون ان يعودوا بالشعب الى الخلف لايتمثلون التجربة ولاحتى جزءا منها، وهم في النهاية سيلفطون بعد ان يعي الشعب دوره، وهذا يحتاج الى زمن ونخب متفككة تأخذ دورا حقيقيا ولاتعد الساحة خالية، لتستأثر الاصوات الداعية الى الموت بمساحات فارغة تستطيع من خلالها ان تقرر ماتفرسه على الناس باسم الديمقراطية والحرية والثورة غير الموجودة، وهم بعد -اي الناس- منشغلون بما خلفته الديكتاتورية من ازمات نفسية متعددة، على مستوى الانسان البسيط والمتكف، وليطرق ويعرف على الوتر من برید ان يمرر فكره وما يؤمن به.

### □ بغداد / المدى

لا يزال مجلس النواب يناقش مسألة تشكيل اللجان دون ان يتوصل الى حل لها، في الوقت الذي امهل رئيس المجلس النواب حتى نهاية الاسبوع للتصويت على اللجان الدائمة. وقدم قضي السهيل النائب الاول لرئيس مجلس النواب عرضا موجزا بخصوص تشكيل لجان مجلس النواب مبينا انه سيتم الاعتماد على تشكيل لجان مؤقتة للتصويت عليها لتتحول الى دائمة فيما بعد وتضم 7-17 عضوا لافتا الى وجود لجان غير مكتملة العدد مما يتطلب العودة الى قادة الكتل النيابية الذين لم يلتزموا بتخصيص 25 بالمائة من حصة اللجان وعضويتها للنساء

مما ادى الى ان تقفل بعض اللجان على الرجال. من جانبه امهل رئيس مجلس النواب اسامة النجيفي الكتل النيابية حتى يوم الخميس المقبل كحد اقصى للتصويت على اللجان الدائمة وان تخصص ربع عضوية اللجان للنساء. من جانب اخر قدمت النائبة مها الدوري تقريرا عن موضوع المصولين السياسييين الذين تم الغاء احتساب مدة الفصل السياسي لهم ومطالبتهم بالرجوع الى اللجان الدائمة وفقا لآلية الاحساب العتمة وما سببه هذا الامر من معاناة لهم ولاسرهم داعية المجلس لاصدار قرار ملزم يقضي بايقاف استرجاع المبالغ المدفوعة لهم. كما ناقش المجلس موضوع مدينة بابل

الاثرية اذ اقترح النائب عن التحالف الوطني علي الشلاه انشاء مدن سياحية في مدينة بابل الاثرية وانشاء معهد للدراسات السومرية والبابلية ومركز ابحاث خاص بمدينة فضلا عن اختيار احدى الشخصيات الثقافية للعمل كعمدة رمزي لها. في حين دعا النائب عن ائتلاف العراقية اسكندر وتوت الى اطلاق حملة وطنية للتعريف بأثار بابل عن طريق وسائل الاعلام وعدها عاصمة اثرية للعراق فضلا عن استرجاع الاثار المسروقة من المدينة الاثرية، فيما طالبت النائبة بتول فاروق باجراء احصاء كامل عن المواقع الاثرية في العراق كما رأى النائب علي شبر اهمية تشكيل هيئات خاصة بالآثار في مناطق الجنوب والفرات الاوسط.

من ناحيتها شددت النائبة عن التحالف الوطني حنان الغلاوي على ضرورة رفع التجاوزات عن مدينة بابل الاثرية بينما ركزت النائبة جليدة عبد الزهرة على اهمية الاهتمام الواسع من قبل الحكومة بالآثار التي يزخر بها البلد كما لفت النائب عبود العيساوي الى مراعاة مراجعة قانون الآثار او تشريع اخر جديد وتقييم الاضرار التي اصابته المدينة الاثرية وممارسة الفعاليات الثقافية، بينما تحدثت النائبة عواد العوادى عن الاضرار التي اصابته اثار بابل من قبل القوات الامريكية والبولونية كونها تمت بشكل منهجي واهمية اعادة منهنج الصيانة للمدينة بشكل جديد، في حين اشار النائب شروان الوائلي الى ضرورة العمل

## بحارة يقتلون شريطا كويتيا في المياه الإقليمية

# العراق يطلب تعاوناً كويتياً لضبط الحدود

### □ متابعة / المدى

قال مسؤول عراقي امس الثلاثاء غداة مقتل احد عناصر خفر السواحل الكويتيين لدى تعرضهم لزورق صيد عراقي ان هناك حاجة لتعاون مع الكويت من اجل ضبط الحدود. و اضاف المتحدث باسم الحكومة علي الدباج ان الحكومة العراقية تؤكد بعد حادثة الزورق العراقي الحاجة للعمل المشترك مع دولة الكويت لضبط الحدود. و قتل عنصر في خفر السواحل الكويتيين في تبادل لاطلاق النار مع بحارة عراقيين في المياه الإقليمية الكويتية، بحسب ما أعلنت وزارة الداخلية الكويتية. وذكر رئيس جمعية الصيادين العراقيين في البصرة عقيل عبد الرسول لفرانس برس ان "دورية كويتية استهدفت

زورقا لصيادين عراقيين ما ادى الى جرح ثلاثة وفقدان اربعة واعتقال اثنين من قبل الدورية". و اعرب الدباج عن امله بتعاون البلدين " وعدم السماح لهذه الحوادث المؤسفة بأن تؤثر على العلاقات الطيبة" بينهما. و أكد قيام السلطات بالتحقيق مع خمسة بحارة عراقيين تم انتشالهم من قبل القوات البحرية العراقية. و بعد غزو النظام المباد للكويت العام 1990، لا تزال خلافات عدة قائمة بين البلدين خصوصا مسألة ترسيم الحدود المشتركة كما حددها القرار الدولي رقم 823 العام 1993. ورغم استعداد العراق للاعتراف بحدود الكويت البرية، يعتبر ان ترسيم الحدود البحرية يعطل منفذها على الخليج الحيوي لاقتصاده.



وتحجز السلطات الكويتية بانتظام زوارق صيد عراقية وتعطل صيادين عراقيين لدخولهم المياه الإقليمية بصورة غير مشروعة. وفي تشرين الاول اعتقل 13 صيادا عراقيا. وقتل عنصر في خفر السواحل الكويتيين، أمس الاول، في تبادل لإطلاق النار مع بحارة عراقيين في المياه الإقليمية الكويتية بحسب ما أعلنت وزارة الداخلية الكويتية. وقالت الوزارة، في بيان، إن الحادث وقع عندما رفض زورق عراقي كان يدخل المياه الإقليمية الكويتية الانصياح لأوامر دورية من خفر السواحل بالالتوقف. وقتل عنصر من خفر السواحل ودمر الزورق العراقي. وأضافت الوزارة أن عراقيين اعتقلوا من دون تحديد عددهم. وصرح رئيس جمعية الصيادين العراقيين في البصرة، عقيل عبد الرسول، لوكالة الصحافة الفرنسية أن دورية كويتية استهدفت زورقا لصيادين عراقيين، ما أدى إلى جرح 3 وفقدان 4 واعتقال اثنين من قبل الدورية".

بينما أعلن المسؤولون في ميناء الفاو (والشرطة وحرس الحدود أن لا معلومات لديهم. وتحجز السلطات الكويتية بانتظام زوارق صيد عراقية وتعطل صيادين عراقيين لدخولهم المياه الإقليمية بصورة غير مشروعة. وفي تشرين الاول اعتقل 13 صيادا عراقيين. يذكر انه في تشرين الثاني السابق أعلنت وزارة الداخلية الكويتية عن تمكن رجال الإدارة العامة لخفر السواحل من ضبط سفينة صيد عراقية داخل المياه الإقليمية من جهة جزيرة بوبيان وعلى متنها ثمانية صيادين من الجنسية العراقية يستخدمون شباك (الليخ) في الصيد.

وأوضحت ادارة خفر السواحل في بيان لها ان اجهزة الرصد البحرية رصدت احد الاهداف وتم التعامل معه حيث اتجهت اليها الدوريات البحرية وتبين انها سفينة صيد وتم اقتيادها الى قاعدة صباح الاحمد لخفر السواحل لاتخاذ الاجراءات القانونية بحق من على متنها. وأكدت الإدارة انها مزودة بأحدث الاجهزة في المنظومة الرادارية البحرية ما يمكنها من ضبط كافة الاهداف ورصدها قبل الدخول الى المياه. وفي تطور لاحق، أفاد مسؤول في محافظة البصرة، بأن السلطات الكويتية سلمت

الضفدعة التي ادعت الصمم الجزئي ربما لم تكن صماء، وانما كانت تتملك من الحرية والايمان بالذات مايدعو الى عدم سماع ادعاءات وتخرضات اعداء الحياة والذين يؤمنون بالموت ويحفظون جميع جزئياته، في حين يجهلون القليل عن الحياة: ان القاعدة اول دعاة الموت وهي مكشوفة وواضحة، تقتل في الخفاء لكنها حليفة الموت وهي من يدعو اليها بالفخاخ والاحزمة النافسة والقتل العشوائي، وهذا معروف لدى العالم كله، لكن مايدعو الى الحرية، التنفيل للموت وتغليبها على الحياة، وهذا ما دعا اليه جمهور الضفادع؛ ويدعو اليه بعض من مبغضي الحياة، والذين لايعملون ولايتجنون، ويحاولون جعل الآخرين نسخا مكررة منهم.

ان تعميم النظرة الى الاشياء وعيد من لا يؤمن بها بالتصغير، هي القيود البديلة عن قيود دكتاتورية الحزب الواحد والرجل الواحد، وهذا مايقفل الابداع لدى الفرد والمجتمع على حد سواء، انه التقنين والتجذيل، نحن كاجدائنا، وابنائنا مثلنا، نستنسخ فقط بدون تغيير، ومع اننا نعبد الحرف ونحترمه لكننا نبوء عاجزين عن المطالبة بحريتنا، نخشى الماضى ونتمسك بعزى ايماننا بالكثير ولا نتقدم خطوة باتجاه رفض العودة الى الموت كما فعلت الضفدعة الحرة، والحياة هي ايضا لاتنتظر احدا، من يقول عليها تقبل عليه، ومن يرفضها تحت مسمياته ترفضه لتجمل منه في آخر الركب، ليبقى يسمع نفس نغمة الاصوات التي تدعوه للموت، ويدعي الحرية ولايدافع عنها.

### □ عبد الله السكوتي

## لقاء مغلّق في كوبنهاغن لمعاينة احتمال الفتنة

# علماء دين مسيحيون ومسلمون في أجماع ازمة لمواجهة خطر العنف

### □ متابعة / المدى

يعقد عدد من علماء الدين المسيحيين والمسلمين العراقيين اجتماعاً مغلقاً في كوبنهاغن اليوم الأربعاء لدراسة في محاولة لنزع فتيل العنف الذي يستهدف الطوائف المسيحية في بلاد ما بين النهرين. ويشارك ثمانية من العلماء بقيت اسماؤهم في الكتمان لاسباب امنية في "اجتماع الازمة" وهم "بين الاكثر نفوذاً في العراق"، وفقا للقس اندرو وايت راغي كنيسة سان جورج الانجليكانية في بغداد.

ويعل و ايت كذلك رئيسا لمنظمة ريليف اند ريكونسيليشن إن دي ميدل ايست البريطانية غير الحكومية، وقام بتنظيم الاجتماع بمشاركة وزارة الخارجية الدنماركية.

وقال القس وايت انه يتوقع مفاوضات "صعبة نقيقة" بين السنة والشعبة والمسيحيين لكن "هؤلاء الرجال الذين يكونون حقا عميقا الواحد تجاه الاخر على استعداد للالتقاء".

واضاف في بيان "اذا كان بإمكانهم العمل سوية، فستكون لديهم القدرة على تحقيق السلام" ووقف أعمال العنف المتزايدة ضد الاقليات الدينية في العراق و"الا فان الاوضاع لن تشهد سوى المزيد من التدهور".

وقال ستيفن جنسن، من لجنة التنظيم، لفرانس برس ان الاجتماع سيبقى مغلقا بوجه وسائل الاعلام من اجل الحفاظ على "سرية المحادثات وجديتها"، ومن المتوقع عقد مؤتمر صحافي في ختام اللقاءات الجمعة.

من جهتها، قالت وزيرة الخارجية الدنماركية مين اسبرسن ان من الضروري "تشجيع الحوار بين المجموعات الدينية في العراق" اثر الهجمات التي تستهدف المسيحيين على غرار ما حدث في كاتدرائية سيدة النجاة لسريان الكاثوليك حيث قتل مسلحون من القاعدة 46

فتوى مشتركة بين السنة والشعبة في العراق تندد بالعنف والارهاب وتقر بحقوق الاقليات الانثنية والدينية. وقرر صعيد اخر، يرى محللون ان القاعدة بهاجمتها مسيحيين من احدى الكنائس الشرقية، تخارت هدفا ضعيفا يملك وسائل رد محدودة، لكن هذه الاعتداءات قد تؤدي الى مواجهات طائفية.

فلاعتداء الذي استهدف ليلة رأس السنة كنيسة قبطية في مدينة الاسكندرية المصرية ووقع 21 قتيلا وعشرات الجرحى، لم تعلن اي جهة مسؤوليتها عنه، لكن السلطات المصرية تشير الى وقوف تنظيم القاعدة وراءه.

وكان تنظيم "دولة العراق الاسلامية" التابع للقاعدة هدد الكنيسة القبطية اثناء تبنيه الهجوم على كاتدرائية في بغداد اواخر تشرين الاول.

كما ان كنيسة القديسين في الاسكندرية التي استهدفها الاعتداء ليلة رأس السنة كانت مدرجة ضمن قائمة طويلة لامكان عبادة قبطية الكتروني تابع لتنظيم القاعدة كاهداف لضربها.

واعتر اميل حكيم المحلل من المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية الذي يتخذ مقرا له في البحرين ان المسيحيين يشكلون هدفا سهلا واكثر ضعفا "من الطوائف الاخرى".

وقال انها استراتيجية جديدة للقاعدة، لان الشبكة تجد اهدافا غربية اقل لهاجمتها. وتبين ان مهاجمة الشيعة مكلف جدا سياسيا، فالمليشيات الشيعة ردت بقسوة في حين ان مسيحيي العراق لا يستطيعون الرد.

وكان تفجير مرقد الامامين العسكريين في سامراء بالعراق في شباط 2006 ادى الى اندلاع موجة من العنف الطائفي اودت بحياة

## تعزية

# بسم الله الرحمن الرحيم

## تشاطر هيئة سكرتارية المجلس العراقي للسلام والتضامن أحزان الاستاذ سعدون مشكل الربيعي عضو هيئة رئاسة المجلس وعائلته الكريمة بوفاة السيدة شقيقته . للفقيده رحمة الله الواسعة وأن يدخلها فسيح جناته.. وللعائلة الصبر والسلوان.

### سكرتارية المجلس العراقي للسلام والتضامن